

الاسفار حيث كان المرحوم يومئذ قاضيا بالعسكر فخرج مع السلطان
 فيمضى السفر فتقلبوا في البلاد ونازلوا اقلية بلقراة ولما وقع
 اختلاف بينه وبين المولى محمد المشتهر بجوى زاده في جواز دفع القنود
 التي شاع في هذه الزياره وجري عليه التقابل في تلك الاقطار كتب
 رحمه الله رساله يحق فيها جوازه واكثر من الزلائل والتقوله الذالكه
 مطلقا على جواز وقف المتقول اذا جرى عليه التقابل بين الناس
 سيما في القول ولله رحمه الله حاشية على العناية من اول كتاب
 لبيع من الصداية تسعها عدة من الكرايس والاوراق وقد مضى
 الزيادة كثره القنود وتواتر القنود من الافاق وكان رحمه
 طویل القدر خفيف العارضين غير مختلف في التسام واللباس
 غير ان فيه مداينة واكثر ايام الناس وفيه الميل الزايد
 والنعومة الى ارباب الرياسة والحكومة وكان رحمه الله
 ذا مهابة عظيمة وتؤدة جسيمة قلما يقع في مجالسة العظام
 المياذرة بالخطاب والكلام وكان واسع التمرين شاع في التمرين
 يلتقط الدرر من كلامه ويتناثر الجواهر من حليمه اذا تفرغ له بحراً
 زارفاً واذا نظم قلبه جيد البيان ذوا فاقراً وكتب رحمه الله
 صوراً تتعلق باوقاف الملوك والوزراء وقد اراد في غيرها على
 ما تقدمه وانى يمايل على غاية رسوم القديم **ومن زواجر**
 در عيابه ما كتبه في رساله ارسلها الى بعض اعيابه قال
 رحمه الله واما حال العباد من الامم الثاني بالعباده وما
 ذكره من تبايع الشعوب والغرام واعترافه من لواجر الوجد

نوع

والاوام

والاوام • مغايب طلعتهم من العزيمه ونوب يتناغرا بالبين
 وذخت الركاب للرجال • واشت من يتناجرا لالاتصال
 فلا يحيط بها نظام العزم • ولا يعلم الا العليم الخبير **ولم يربها**
 يا يايتا وحده في القوادى • كيف العباد وانما يتفاز
 ذممت ركابك للرجل بروية • آسه جارك حيثما يتجاز
 وجري وشوق اليك حقيقة • والشوق منه حقيقة ويحجان
ول من المنقوم ما يستعمل الاذوان الشبيهة بلنا ان حسان
 الكريمة **ومنها** قصيدة الميمية التي شهد الاساطين برصانة
 بنياتها • وافق الافاضل بفرحها وبساجها • وقد عارض فيها ميمية
 الفاضل السرى • امام هذا الشان ابي العلاء المعري • وقد اثبت
 منها بعض آيات **مها** ليكون مع آيات **مها**
 ابعاد سلسل طلب حرام • وغير هواها لوعية وغرام •
 وفوق سماها طي ومناية • ودون ذراها موت ومقام •
 ومهما ان يفتن الى غير بابها • عتات المطايا اوشد حزام •
 بهر الغاية الفصون فاذا اقبلها • فكل من الدنيا على حرام •
 سلا القدر عضا وانما تبت بانها • ستورضع قد عراه قطام •
 وصبت سقاء الدهر سلوان شهده • فامسروا القلب منه بهيام •
 صحا على طراف النوى بعد انفاكه • على بيان الكاس عذ وجام •
 محبة نقوش الجاهل من لؤلؤه • تاضحى كان لم يحرفيه كلام •
 نسيت اساسا طير الفخار كانتها • حديث ليالي قد حاه عيام •
 انشت بلان الزمان وذلة • فباغزة الزمان عليك سلام •

البيد